

قوات حكومية يمنية: مقتل عشرات الحوثيين في الحديدة

الأربعاء 13 نوفمبر 2019 02:58 م

قالت قوات حكومية يمنية، الأربعاء، إنها قتلت عشرات من عناصر مليشيات جماعة "أنصار الله" (الحوثي) المتمردة في اليمن، وأصابت أحد قياديينها، في مواجهات بمحافظة الحديدة، غربي البلاد.

جاء ذلك حسب بيان صادر عن "ألوية العمالقة" التابعة للجيش اليمني، نشرته على موقعها الإلكتروني.

ونقل البيان عن مصادر عسكرية لم يسمها، أن "القيادي الحوثي أبو جعفر الطالبي، أصيب وآخرين (لم تحدد عددهم)، مع مقتل عشرات من مرافقيه، خلال هجوم قامت بها مليشيات الحوثي على مواقع للقوات المشتركة (التابعة للحكومة والتحالف العربي) في منطقة الفازة جنوبي محافظة الحديدة".

واتهم البيان مليشيات الحوثي بأنها "تواصل تصعيدها وخروقاتها اليومية للهدنة الأممية، من خلال شن هجمات واسعة على مختلف مناطق ومديريات محافظة الحديدة".

من جانبها، نقلت وكالة أنباء سبأ التابعة للحوثيين عن مصدر أمني (لم تسمه) اتهمه للقوات الحكومية بقصف مزرعة مواطن في مديرية التحيتا بالحديدة، دون أن تشير إلى وقوع إصابات.

وفي 23 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اختتمت الأمم المتحدة نشر خمس نقاط مراقبة لوقف إطلاق النار بين القوات الحكومية والحوثيين في الحديدة اليمنية، ضمن المساعي الرامية إلى حل الوضع في المحافظة بشكل سلمي.

وخلال الأيام الماضية تبادلت القوات الحكومية والحوثيين الاتهامات بشأن خرق اتفاق وقف إطلاق النار بعد نشر نقاط المراقبة.

وتتبادل الحكومة و"الحوثيين" اتهامات متكررة بخرق اتفاق وقف إطلاق النار في الساحل الغربي، الذي تشرف عليه لجنة أممية أنشئت لتنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، بموجب الاتفاق الموقع في ستوكهولم، يوم 13 ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وتسببت الحرب المستمرة للعام الخامس في تردي الأوضاع في اليمن، حيث بات معظم السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

ويزيد من تعقيدات النزاع اليمني أنه له امتدادات إقليمية، فمنذ عام 2015 ينفذ تحالف عربي، بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية في اليمن، دعمًا للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين، المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء.